□ د. **عبدالهادي**: أريد ان أبدأ بالعودة الى مسألة «تفصيل» البيت الفلسطيني على أربعة أو خمسة اتجاهات. يجب ان نتذكر أن هذا التغيّر تم خلال الانتفاضة؛ اذ أُعيدت صياغة صنع القرار الفلسطيني بأربعة أو خمسة فصائل في الداخل تحت عنوان القيادة الوطنية الموحّدة. قبل الانتفاضة كان الوضع مختلفاً. الآن نحن أمام منعطف جديد يتطلب اعادة صياغة صنع القرار الفلسطيني، وهذا أمر متروك للاجتهادات. وعلى كل حال، أريد ان أركّز على الفرق بين رفع الشعارات الجميلة وبين الواقع المعاش. اذا طرحنا ملف القدس على الطاولة وقلنا بضرورة وجود بلدية عربية، اعتقد أننا سنجد أكثر من مئة شخصية فلسطينية فيها تقول بأننا لسنا مؤهلين لذلك. هناك كلام كثير عن التحدي وعن ضرورة تنظيم انتخابات عامة تكون القدس جزءاً منها. لكن ان نظرنا للواقع نجد عملية تهويد مستمرة للقدس وفراغ عربي متزايد فيها. لا يوجد تركيز فلسطيني على مجمل الانتهاكات الاسرائيلية التي تتمّ، يومياً، في القدس. في المقابل، هناك تصارعات وتنافسات على المراكز. القدس، كما تُعرّفها اسرائيل، تشكّل خُمْس مساحة الضفة الفلسطينية، وهي لبّ القضية الفلسطينية ومستقبل الشعب الفلسطيني، ولكنها لا زالت، حتى الآن، مغيّبة لأننا نُشغل أنفسنا بالتفاصيل ونترك لبّ القضية. يجب أن نصرّ على فتح ملف القدس في مختلف المفاوضات، الثنائية والمتعدّدة، ويجب ان نصرّ على حضور ممثلين عن القدس. يجب علينا، أيضاً، في هذا المنعطف، ان نعيد صياغة الاجندة الفلسطينية بشكل يعيد توحيد الناس وتجميع القوى بشكل يقلّص المصالح والادوار الشخصية ويصبّ في القضية الوطنية. وأجد ان موضوع القدس يمكن ان يكون الحلقة المجمّعة للجهود المختلفة. علينا ان نحثّ على وضع برنامج سياسي يتشكّل من «الحدّ الادنى» المطلوب لالتقاء الجميع من دون حسابات للمصالح الذاتية والفصائلية، بل التشديد على البعد الوطني العام.

□ د. **سابيلا**: أعتقد ان ما ذكره د. عبدالهادي بشأن ملف القدس يدلّ، بالتأكيد، على غياب استراتيجية فلسطينية للمرحلة المقبلة. نحن، كما يبدو، في وضع نتلقّى فيه الاجندة للمفاوضات، ولا نلقي بأجندتنا فيها. أتمنى عقد المزيد من الندوات للاسهام ببناء الاستراتيجية الفلسطينية.

□ د. **زيداني**: من جوانب النقد الاساسية على عملنا الوطني في الداخل والخارج على حدّ سواء، استنفاذ نسبة كبيرة من الطاقة في مجال الاعلام والعلاقات العامة، مع ان من الواجب والضروري توجيه جلّ طاقة القيادة والمجتمع الى معالجة القضايا الداخلية. خلال الانتفاضة، انشغل المثقفون والقيادات بالتركيز على وسائل الاعلام، وغاب العمل الجاد لمعالجة القضايا المتعلّقة بطبيعة العمل الانتفاضي. من المفترض ان يقوم بالمفاوضات خبراء مختصّون، لا أن يجنّد كامل المجتمع لتشكيل الوفد المفاوض وتوابعه، وتبدأ مجموعات تلو مجموعات بالسفر الى عمّان وتونس. يجب ان يبقى في «الداخل» قيادة تعالج القضايا والمشاكل، كمشاكل قطاع غزة وجامعة النجاح ووضع المؤسسات. يجب اعادة النظر بوضع المؤسسات حتى الآن، فالمطلوب، في المرحلة المقبلة، ان تكون المؤسسات للعمل والانتاج، مؤسسات قادرة على بناء مجتمع بشكل جدّي. أمّا على مستوى آخر، فلا بدّ من صياغة فلسطينية للمرحلة النهائية، وذلك كي يتمّ العمل، خلال المرحلة الانتقالية، على توجيهها نحو المطلوب تحقيقه، فلسطينياً، في المرحلة النهائية. سيحاول الاسرائيليون توجيه المرحلة الانتقالية لما يريدون ان تكون عليه المرحلة النهائية، ويجب مواجهتهم، فلسطينياً، بصياغة مقابلة. وعلى مستوى ثالث، يجب العمل على تحديد علاقاتنا مع العالم العربي. كيف يكون شكلها الصحيح؟ بالطبع، يتعلّق الوضع، مثلاً، مع سوريا بكيفية سير العملية التفاوضية بحيث لا تؤثر سلباً على القضية